أولا – تعريف المؤسسة التربوية :

المؤسسة التربوية في المنظومة الوطنية للتربية هي وحدة تربوية وإدارية عمومية تعمل تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، وتُنشأ بمقتضى نصوص تنفيذية، تتكوّن من هيكل إداري وبيداغوجي يجمع طاقم إدارة وأساتذة وتلاميذ وأولياء. وظيفتها التعليمية هي نقل المعارب و العلوم و وظيفتها التربوية غرس القيم مثل الانضباط والاحترام ، وظيفة وطنية تعزيز الهوية الوطنية ، وظيفة اجتماعية اعداد التلميذ ليكون فردا صالحا.

ثانيا – التشريع المدرسي وأهميته بالنسبة للأستاذ:

هو مجموعة من النصوص القانونية والمراسيم والقرارات والتعليمات المتعلقة بتسيير وتنظيم التربية والتعليم وتخص التلاميذ والموظفين في قطاع التربية وكذا **المتعاملين** مع هذا القطاع .

أهمية التشريع المدرسي بالنسبة للأستاذ (ة)

- أن يتعرف على النصوص القانونية التي تتحكم في تسيير وتنظيم التربية والتكوين .
- أن يطلع على شروط تطبيق هذه النصوص وما يعود منها بالفائدة على الأستاذ وما يترتب عن مخالفتها أو التهاون في تطبيقها من آثار ونتائج سلبية .
- أن يعرف واجباته وحقوقه المهنية والتربوية والاجتماعية.

ثالثا: الإطار القانوني للمؤسسة التربوية في الجزائر

- **الإطار القانوني العام** :يتم تنظيم التربية والتعليم في الجزائر بناءً على القانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008، الذي يحدد أهداف المدرسة الجزائرية في تقديم تعليم نوعي وتكوين مواطن متشبع بقيم المواطنة.
- **تنظيم الجماعة التربوية** :القرار رقم 65 (12 جويلية 2018) يحدد مهام الجماعة التربوية (أساتذة، إداريون، تلاميذ، أولياء) والعلاقات بينهم، ويلزم الجميع بالاحترام المتبادل وتبادل المعلومات.
- **النظام الداخلي للمؤسسة** :هو ميثاق يضبط الحياة المدرسية، ويصادق عليه مجلس التربية والتسيير، ويصبح نافذاً بعد اعتماده من مديرية التربية. يهدف لضمان الهدوء والأمن والنظام.

رابعا ـ التنظيم الإداري والبيداغوجي داخل المؤسسة

داخل المؤسسة نجد تنظيمًا إداريًا واضحًا:

- المدير: المسؤول الأول إداريًا.
- الناظر : يعتبر نائبا للمدير ويتابع شؤون برمجة الأساتذة.
- مستشار التربية: يتابع شؤون التلاميذ والانضباط.
- الأستاذ: المسؤول عن العملية التعليمية داخل القسم.
- المفتش: يتابع الجانب البيداغوجي ويوجه الأساتذة.

خامسا: حقوق وواجبات التلاميذ:

- **الواجبات :احترام الموظفين، المحافظة على الوسائل، الانضباط، إحضار الأدوات، ودفتر المراسلة.**
- **الممنوعات :يمنع إحضار الهاتف النقال وآلات التصوير.**
- **الحقوق :الاستفادة من التعليم، النشاطات الثقافية، والاطلاع على أوراق التقويم.**

- **علاقة الأولياء بالمؤسسة :يلتزم الأولياء باحترام الأساتذة، ومتابعة أبنائهم، والمساهمة في استقرار المؤسسة. جمعية أولياء التلاميذ هي الإطار الرسمي للربط بين الأسرة والمدرسة.**
- **إجراءات الانضباط والتأديب :تفرض عقوبات تأديبية على المخالفين للنظام الداخلي، قد تصل إلى الطرد النهائي في حالات الغش أو العنف أو الإخلال الخطير**

سادسا: بعض التحديات

رغم وجود قوانين واضحة، هناك بعض الإشكالات:

- أحيانًا توجد فجوة بين النص القانوني والتطبيق.
- بعض الأساتذة لا يطلعون جيدًا على القوانين.
- الضغط الإداري قد يؤثر على الإبداع البيداغوجي.
- الاكتظاظ داخل الأقسام يعيق تطبيق الطرائق الحديثة.

وهنا يأتي دور الأستاذ الواعي، الذي يعرف القانون ويحترمه، لكنه في نفس الوقت يحاول الإبداع داخل الإطار المتاح.